والطرق طريقة فيما حكت | ما نبلها الشيخ وما منه انتهوا
ما هنك لقول معشر الصد وجد | تمزيق قحطان على الازد عزا
بما نجا غير امرئ صدّ فما | واهلك الباقين سيل قد طغا
وشرح السدّ عنوان جامع | بجيش مثل البحر من كل عنا
من ظاهر العزم وحزم طهرت | نتائج النجح له فيما نوا
ومن نحا امرا بعزم نافذ | من غير حزم لم يصب فيما نحا
لم يخل سيف عزمه من حزمه | اذ سل سيف الجد قدما وانتضا
سمى لكسرى بعد فقد قيصر | ولم يغض في النصر ولا الا
حتى حوى ملك ذمار وحمى | من الإمار المستباح ما حما
وقاد كل محرب حتى ارتقى | من راس غمدان بمحراب الدما
وشرب الكاس هنيئا عافيا | لناجم وجد ذيلا وانتحا
ولم يبن عن ابد عمرو كيده | اذ انزل الزباء من شم الذرا
ولم يغض في مدّ الكيد الذي | جارى به عمرا قصيرا بل نشا
وما طهى النصح واخفى ضده | كمرا سر حسوه لما ارتغا
وغرها جذع قصير انفه | فآمنته وهو مرهوب الشذا
وبدس محض الخسر في الربح لها | وادرج الشر لها فيما اشترا
واوقر العيس رجالا واعبا | بؤسى لها وابؤسا فيما عبا
وارتاب في مشي الجمال لحظها | ولم تحقق عنده ما قالت عسيا
ولم ترتب ما جوفها حتى غدت | مفحمة بسهم دهي ما خبا
مجدل الهامة منها سيفه | عمرو وأروى الهام من بعد الصدا
وادرك العبسي قدما ثاره | عند جديس ودها من قد دها

ولم

ولم يقصر في طلاب ثاره | محرق من بعد هم ولا ائتلا
وكان آلى ان يسبي بهم مائة | بواحد فلم يبر فيما ائتلا
وكمل العدة الا واحدا | لم يبطل الدهر به ولا التوا
ما لحق الاشقى بالاشقين اذ | اطمعه شم القتار في القرى
واحتلق الجان عهدا اجلة | وكان زاد ذهني متى يخلق قرى
وقاد جيشا غالبا لتغلب | قد سطع النقع عليه وهبا
حتى اضاق بالأحوص سيفه | بمن ابا رضيهم رحب الفلا
وسامهم بالبشر يوما عابسا | اضحك كل ضبع ذات عشا
ليس الكريم راضيا بعيشة | يعوقه الدهر بها عما ارتضا
ومن بغلاء حياة المرء في | دار الهوان ميتة مما غلا
ولخذ اذ الزال الغنى بنفسه | ذو يزن في لج بحر قد طما
وقد سقى ابو براء نفسه | كأس الحمام اذ عصاه من عصا
ولف ادرام الهوى من علق | ثوبا عليه ابن الاشج وهوا
من بعد ما شب لظى وقائع | اصلا بها غلب الاسود واصطلا
وظل بالدير يساقوا كوسا | بكل ابريق صقيل منتهى
وقام زيد من هشام مغضبا | قد شرد الخوف به وقد زرا
جبال القلاع وحل مختبيا | يشكو الاذى اذ نفى عن المرو والوجا
مبلى عزة في اعتزاز نفسه | حتى ابتلاه ربه بما ابتلى
وانتهج الصعب نهج من قضا | بالطف من آل النبي وابتسا
وخاض بحر الحرب وهو مزبد | حتى نعاه للمعالي من نعى
ولم يزل هذا الزمان يبتلي | به المعالي ويعافي المبتلى

Copyright © King Saud University